@ 134 @ وحج مرات وجاور وزار القدس مرارا وله مجموعات حسنة ومات فى ذى القعدة سنة 732 .

2350 عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن السجلماسى المعروف بابن الحفيد أبو القاسم المالكى ولد سنة بضع عشرة وقدم من بلاده إلى الحج فدخل القاهرة ثم دخل حلب تاجرا ثم رحل إلى بغداد فى التجارة ثم حج ودخل القاهرة وعاد إلى حلب قاضيا للمالكية فباشره إلى أن عزل فى سنة 87 بالقاضى جمال الدين التحريرى وكان فاضلا كثير الاستحضار للعربية واللغة والأصول قال القاضى علاء الدين فى تاريخه كان كلامه أكثر من علمه وكان عفيفا فى القضاء وكان يزعم أن ابن الحاجب لا يعرف مذهب مالك ولا يرفع لأحد من المتأخرين قدرا وكانت عنده حدة خلق فى البحث وصياح وجرت بينه وبين القاضى شهاب الدين ابن أبى الرضى مباحث أدت إلى منافرة شديدة وكان أكثر الفضلاء من أهل حلب معه على ابن أبى الرضى لما كانوا ينقمونه من ابن أبى من الازدراء ثم لما انفصل الحفيد من القضاء سكن فى غزة مدة وفى القدس مدة إلى أن مات فى سنة 789 أرخه طاهر بن حبيب فى ذيل تاريخ والده قال البرهان المحدث أنشدنا ابن زيد